اليقين

مجلة شهرية تُعنى بالثقافة العقائدية

العدد (بسم الله) لشهر شعبان سنة ١٤٣٦ هـ

- البهائية.. بين الشك والتخريف
- شبهة إدراك المحسوس
- طـــول عمر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بين العلم والشريعة

هشام بن الحكم
رجل العقيدة و الولاء

تتضمن مسابقة عقائدية

إقـــرأ في هـــذا العـــدد

أين يكون التوحيد ...؟

٤

البهائية بين الشك والتخريف

٦

لو أن الأمة قلدتك أمرها بغير قتال ؟

٨

طول عمر الإمام (عج) بين العلم والشريعة

١٦

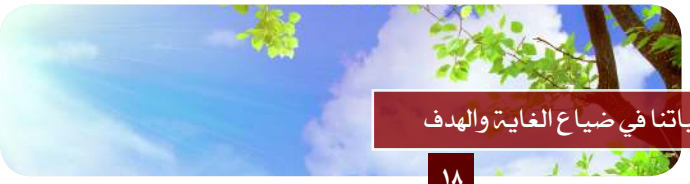

أمضينا حياتنا في ضياع الغاية والهدف

١٨

كتاب ... محاضرات عقائدية

٢٠

العتبة العلوية المقدسة

قسم الشؤون الدينية ـ شعبة التبليغ

اليقين

مجلة شهرية تعنى بالثقافة العقائدية

المشرف العام
شـــعبة التبـــليـغ

رئيس التحرير
الشيـــخ رافد الفتـــال

مدير التحرير
الشيخ د. أحمد الخفاجي

سكرتير التحرير
هادي الشيخ طه

هيأة التحرير
السيد محمد الشريفي
السيد يوسف الموسوي
الشيخ هاني الكناني
الشيخ محمد رضا الدجيلي
الشيخ محمد اليوسف

التدقيق
شعبة التبليغ

التصميم والاخراج الفني
ضياء حرز الدين

سعر النسخة: ٥٠٠ دينار

قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ
www.imamali-a.com
tableegh@imamali.net
07700554186

افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فطر القلوب على الإيمان به، وجبل العقول على الاعتقاد بتوحيده، وهيّأ النفوس إلى اكتساب هُداه، والصلاة والسلام على الهداة إلى سبيله، والأمناء على حجته، محمد والمنتجبين من عترته، ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ آل عمران/١٩١.

لا تحتاج أهمية العقيدة في الدين – أيّ دين – إلى إفاضة في البيان.

فالعقيدة هي الأساس الذي يقوم عليه كيانه، وهي الرصيد الذي تتبلور من خلاله أفكاره ونظرياته، وهي المحور الذي تدور عليه جميع مرتكزاته، وتستبين فيه مُثُله وقِيَمه الكبرى كافة.

ومما لا يخفى ما للعقيدة من أهمية بالغة لأبناء المجتمع بوصفها أساس مبدئي لتدينهم، وانتظامهم الأمثل في سلك مذهبهم المبارك، وبالتالي فإنه ينبغي أن يُبنى هذا الشعور على أسس واضحة، تجعل هذا الاهتمام بالعقيدة توجهاً اجتماعياً عاماً، تتطلع إليها النفوس في أدق خلجاتها، وتركن إليها القلوب في مختلف توجهاتها، وتطمح إليها العقول في كل بصائرها، لتصبح – من ثَم – محوراً لعواطفها وانفعالاتها، وغاية تستقطب نزعاتها وسلوكها، وهذا هو النهج الذي اتبعه القرآن في بيانه، وذلك بقوله: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ يوسف/١٠٨.

وهنا ينبغي الإشارة إلى عدم قطع النظر عن النقاط الجامعة بين مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وغيره من المذاهب الإسلامية الأخرى.

وهي - كما نعلم - نقاط لها ركائزها في أصول العقيدة، وفي الثوابت الإسلامية العامة، وفي القيم والرؤى الأخلاقية، والنظريات التي بنى عليها الإسلام حياة الإنسان، وهي أمور لا يُستهان بها.

هذا مع الالتفات إلى أن لأبناء المذاهب الإسلامية الأخرى خبرات جيدة في بعض تلك النقاط، وجهوداً مشكورة فيها، لا ينبغي لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) أن يغضّوا الطرف عنها، وإنّ تنكّر الآخرون لتراث أهل البيت (عليهم السلام) وخبرات أتباعهم فيها أو في غيرها.. إلاّ أن الحق أحقُّ أن يُتَّبَعَ.

الشيخ ضياء الدين زين الدين

أين يكون التوحيد؟

الشيخ هادي السامرائي

كلّنا نعرف أنّ التوحيد هو معرفة الله تعالى، وأنّه لا شريك له، ومع ذلك لابد لنا من معرفة الموارد التي يتجلّى فيها التوحيد بأبهى صوره، وهذه الموارد هي:

١ـ التوحيد في الذات: ومعناه أنّ الله سبحانه واحدٌ في ذاته المقدسة، لا شبيه له ولا نظير، ولذا نجده يقول عزَّ وجلّ: ﴿قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً احد﴾، وقال تعالى: ﴿ليس كمثله شيء﴾.

٢ـ التوحيد في الصفات: ومعناه أنّ صفات الله تعالى، مثل: الخالق، الرازق، العالم، هي عينُ ذاته، أي: ليس هناك إثنينية بين الله والصفة التي يتّصف بها، بل إنّ الصفة هي نفسُ وجود الله، ونفسُ ذاته؛ لأن نسبة الصفات لله تعالى ليست كنسبة الصفات لنا.

فالمعروف عنّا - نحن البشر- أننا قبل أن نتعلّم القراءة والكتابة، من الممكن أن يصفَنا شخصٌ بأننا جهلاء؛ فيقال مثلاً: أحمد جاهلٌ.

وبعد أن نتعلّم ونكتسبَ القراءة والكتابة، من الممكن أن يصفنا شخصٌ بأننا عالمون بالقراءة والكتابة؛ فيقال: أحمدُ متعلمٌ، وأمّا ربنا الله - جلّ وعلا- فهو لم يكتسب الصفات شيئاً فشيئاً حتى يصير قادرا وعالما وحيا..إلخ؛ لأنّه لو كان قد اكتسبها على هذا النحو؛ فهذا معناه أنّه كان خالياً وفقيراً من تلك الصفة، وغير متّصف بها، ثم أصبح متّصفاً بها، وهذا يعني أنّ هناك فقراً وحاجةً ونقصاً في ذات الله، وهذا مستحيلٌ في حقِّ الله فهو قادرٌ مطلقاً، وعالمٌ مطلقاً، أي منذ القِدم، ولم يكتسب صفاته بالتدريج،

بل صفاتُه نفسُها عينُ ذاتِه، لا يمكن التفريق بينهما، أو تصوّر أحدهما دون الآخر، قال تعالى: ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون﴾.

٣ـ التوحيد في العبادة: ومعناه أنّه لا تجوز عبادة أحدٍ سوى الله، فنحن نتوجّه بعبادتنا إلى الله وحده، ولا نُشرك به شيئاً، فالذي خلَقَنا وسوّانا وأطعمنا من جوعٍ ومنحنا النعمَ الكثيرة، يستحقُّ العِبادةَ والخضوعَ له، والاعتراف بنعمته، وهو الحقيقُ بالعبادة دون سواه، قال تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون﴾.

٤ـ التوحيد في الافعال: ومعناه أنّ الله تعالى هو الفاعل الحقيقي، والمؤثر الوحيد في الوجود، فهو سبحانه مسبِّبُ الأسباب، وهو الفاعل الحقيقيّ للموجودات والأشياء، ولكنّ هذا لا يعني أننا لسنا مخيّرين، ولا يمكن لنا أن نختار أفعالنا وتصرفاتنا، بل إن لنا الإختيار والحرية في تصرفاتنا، ولكن كلُّ ذلك بإذنِ الله تعالى، فإنّ الله قد جعل لكلِّ شيء سببا، ولأجل ذلك ترى الناس يدعون ويتوسلون بالمعصومين ليؤثّروا ويفعلوا لنا الخير في حياتنا، ولكنّ تأثيرهم في قضاء حوائجنا عند قبورهم الشريفة لا يكون إلا بأذن الله تعالى وبأمره، قال تعالى: ﴿واذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني﴾المائدة:١١٠، و{وابتغوا إليه الوسيلة}المائدة:٣٥

البهائية.. بين الشك والتخريف ح١

هادي الشيخ طه

يربط البهائيون بداية تأريخهم بوقت إعلان الدعوة البابية في مدينة شيراز في إيران سنة ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، فقد تأسست البابية على يد علي بن محمد بن محمد رضا الشيرازي الذي أعلن أنه الباب «لمن يظهره الله» وأنه هو المهدي ا لمنتظر.

وقد اعتقد بهذه الدعوة الضالة في بداية أمرها شخص يدعى الملا حسين البشروئي، وما لبث أن تمكّن من إقناع أشخاص آخرين بلغ عددهم ١٧ شخصاً، من ضمنهم امرأة واحدة تعرف بالطاهرة أو قرة العين، ومنح هؤلاء الثمانية عشر شخصا لقب (حروف الحي).

ومن ضمن الذين أيدوا دعوة الباب وكان لهم تأثير بالغ في تطورها أَخَوان اسمهما حسين علي النوري، الذي عُرف فيما بعد باسم بهاء الله، وأخوه ميرزا يحيى نوري، الذي عُرف فيما بعد باسم صبح أزل، ونتيجة لذلك فإن هناك ارتباطا تأريخيا بين البهائية والبابية.

وبعد أن شاع أمر البابية قامت السلطات الإيرانية، وتحت ضغط وتأثير من رجال الدين البارزين في ذلك الوقت، بالقبض على «الباب» سنة ١٨٤٧م وإيداعه السجن، ليتمّ فيما بعد إعدامه سنة ١٨٥٠م بتهمة الارتداد عن الإسلام، وكانت إيران محكومة آنذاك من قبل أسرة القاجار التركمانية.

وقد استمرت الحكومة الإيرانية بعد ذلك بحظر تلك الدعوة وملاحقة أتباعها، ومن أهمهم وأنشطهم بهاء الله، فقامت بحبسه، ومن ثمّ نفته وأتباعه إلى العراق، وأقام بهاء الله في العراق عدة سنوات قام خلالها بتدبير شؤون البابية ولم شملهم، مما دعا الحكومة الإيرانية إلى مطالبة الحكومة العثمانية بنفي بهاء الله وإبعاده عن العراق، فقامت الحكومة العثمانية بنفيه إلى استانبول، ثم إلى أدرنة، وفي أدرنة حدث نزاع كبير بين بهاء الله وصبح أزل، إذ كان صبح أزل هو من عينه الباب زعيما للدين من بعده وانتهى هذا الخلاف بدعوة بهاء الله العلنية في ١٨٦٦م بأنه هو الذي بشّر الباب بقدومه بكنية «من يظهره الله» وموعود الظهورات التي سبقته، وكان صبح أزل ضده دائما لكونه (من وصّى به الباب صراحة) وهذا دفع السلطات العثمانية إلى نفي صبح أزل إلى قبرص ونُفي بهاء الله إلى فلسطين، وبالتحديد إلى عكا، وهناك لقي حفاوة بالغة من اليهود الذين أحاطوه بالرعاية، وأضحت عكا منذ ذلك التاريخ مقرا دائما للبهائية ومكانا مقدسا لهم.

هشام بن الحكم... رجل العقيدة و الولاء

السيد محمد الشريفي

هشام بن الحكم: هو أبو محمد مولى كندة، ولد بالكوفة ونشأ بواسط ثم أنتقل الى بغداد آخر عمره سنة ١٩٩هـ إلى أن مات فيها رحمة الله تعالى عليه.
روى هشام بن الحكم عن الأمام جعفر الصادق (عليه السلام) وعن الأمام موسى الكاظم (عليه السلام) وكان ثقة في الرواية حسَن التحقيق، ومما رواه عن الأمام الصادق (عليه السلام) في مجال الدفاع عن العقيدة وتنزيه الله عن النقص والعجز أنه سأل الأمام الصادق (عليه السلام) عن قول الزنادقة له: أيقدر ربك ياهشام على أن يدخل الدنيا في البيضة من غير أن تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة؟ وأن الأمام الصادق (عليه السلام) قال له: يا هشام أنظر أمامك وفوقك وتحتك وأخبرني عما ترى ... وأن هشام بن الحكم قال: أرى سماءً وأرضاً وجبالاً وأشجاراً وغير ذلك, وأن الأمام الصادق قال له: الذي قدر أن يجعل هذا كله في مقدار العدسة ـ وهو سواد العين أوجزء منه ـ قادر على ما ذكرت .... وكما رأينا بكل يسر وسهولة يرد إمامنا المفدى (عليه السلام) شبهة كبيرة لو تعرض على الكثير اليوم لحار فيها ومما رواه رضوان الله عليه مما ينفعنا كثيراً في أيامنا هذه حيث أن بعض الحمقى يتهمون الشيعة الأبرار أعزهم الله تعالى بأنهم يعبدون التربة المسجود عليها ولايفرقون بين مايسجد له وما يسجد عليه وبحسب منطقهم المتهالك فإنهم يعبدون السجّاد الذي يسجدون عليه، قال هشام: قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق أخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لايجوز قال (عليه السلام): السجود لايجوز إلا على الأرض أو ما أنبتت الأرض إلا ما أُكل أو لُبس، فقلت له: جعلت فداك ما العلة في ذلك؟ قال(عليه السلام): لأن السجود هو الخضوع لله عز وجل فلا ينبغي أن يكون على مايؤكل ويلبس لأن أبناء الدنيا عبيد ما يأكلون ومايلبسون والساجد في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي أن يضع جبهته في سجوده على معبود أهل الدنيا الذين أغتروا بغرورها.. وهذا منسجم مع ما رواه المسلمون عن نبيهم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً

ومما روي عنه (رض) أنه قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر(عليه السلام): ياهشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: ﴿فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب﴾ أللهم وفقنا لمراضيك وجنبنا معاصيك وأجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

لو أنّ الأمة قلّدتكَ أمرَها بغير قتال؟

الشيخ محمد رضا

عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، قال: كنت عند أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) بمكة، إذ دخل عليه أناس من المعتزلة، فيهم عمرو بن عبيد، وواصل بن عطاء، وحفص بن سالم وأناس من رؤسائهم، وذلك أنه حين قتل الوليد، واختلف أهل الشام بينهم، فتكلموا فأكثروا وأطالوا.

فقال لهم أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام): إنكم قد أكثرتم عَليّ فأطلتم، فأسندوا أمركم إلى رجل منكم، فليتكلم بحُجّتكم وليوجز، قالوا: نُسند أمرنا إلى عمرو بن عبَيد. فقال عمرو: قتل أهل الشام خليفتنا، وضرب الله بعضنا ببعض، وتشتت أمرنا، فنظرنا فوجدنا رجلا ذا دين وعقل ومروءة، وهو محمد بن عبد الله بن الحسن، فأردنا مبايعته وأحببنا أن نعرض ذلك عليك، ونيل رضاك، فلا غنى بنا عن مثلك لفضلك.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): أكلّكم على مثل ما قال عمرو؟ قالوا: نعم.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نحن نرضى بطاعة الله ونسخط إذا عُصي، أخبرني يا عمرو، لو أن الأمة قلّدتك أمرها بغير قتال، فقيل لك: وَلِّها مَن شئت، مَن كنت تولي؟ قال عمرو: أجعلها شورى بين المسلمين، قال (عليه السلام): بين كلهم؟ قال عمرو: نعم، فقال (عليه السلام): بين فقهائهم وخيارهم؟ قال: نعم، قال (عليه السلام): قريش وغيرهم؟ قال: العرب والعجم.

قال (عليه السلام): فأخبرني يا عمرو أتتولى أبا بكر وعمر أو تتبرأ منهما؟ قال عمرو: أتولاهما.

قال (عليه السلام): يا عمرو إن كنت تتولاهما فقد خالفتهما، قد عهد عمر إلى أبي بكر فبايعه ولم يشاور أحدا، ثم ردها أبو بكر عليه ولم يشاور أحدا، ثم جعلها عمر شورى بين ستة من قريش، ثم أوصى الناس فيهم بشيء ما أراك ترضى أنت ولا أصحابك، قال: وما صنع.

قال (عليه السلام): أمر صهيبا أن يصلي بالناس ثلاثة أيام وأن يتشاور أولئك الستة فيما بينهم، وأوصى من كان بحضرته من المهاجرين والأنصار إن مضت ثلاثة

أيام ولم يبايعوه أن تضرب أعناق الستة جميعا، أفترضون بهذا فيما تجعلون من الشورى بين المسلمين؟ قالوا: لا.
قال (عليه السلام): لو بايعت صاحبك هذا الذي تدعو إليه ثم اجتمعت لكم الأمة ولم يختلف عليكم منها رجلان فأفضيتم إلى المشركين الذين لم يسلموا ولم يؤدّوا الجزية، هل عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون فيهم بسيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المشركين في الجزية؟ قالوا: نعم.
قال (عليه السلام): فماذا تصنعون؟ قالوا: ندعوهم إلى الإسلام فإن أبوا دعوناهم إلى الجزية.
قال (عليه السلام): فإن كانوا مجوسا، وأهل كتاب، وعبدة النيران والبهائم، وليسوا بأهل كتاب؟ قالوا: سواء.
قال (عليه السلام): فأخبروني عن القرآن، أتقرؤونه؟ قال عمرو: نعم.
قال (عليه السلام): أقرأت: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ سورة التوبة آية ٢٩؟ قال: نعم.
فقال (عليه السلام): استثنى الله مقاتلة الذين أوتوا الكتاب، واشترط مقاتلة بعضهم، والذين لم يؤتوا الكتاب؟ قال: نعم، قال (عليه السلام): عمن أخذت هذا؟ قال: سمعت الناس يقولونه.
قال (ع): فدع ذا، فإنهم إن أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم، كيف تصنع با لغنيمة؟
قال: أخرج الخمس وأُقسِّم أربعة أخماس بين من قاتل عليها.
قال (عليه السلام): تقسمه بين جميع من قاتل عليها؟ قال: نعم.
قال (عليه السلام): فقد خالفتَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سيرته، وبيني وبينك فقهاء أهل المدينة فَسَلهُم، فإنهم لا يختلفون في أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صالح الأعراب على أن يدعهم في ديارهم على أنه إن دَهمَه من عدوه دهم فيستفزهم فيقاتل بهم وليس لهم من الغنيمة نصيب، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف.

الشيخ محمد اليوسف

اعتدتُ المسيحية ولكني تحولت إلى الإسلام

كانت في الجامعة معروفة بإيمانها وعقيدتها الراسخة في المسيحية، وهكذا كان والداها من المسيحيين المتدينين، ونشأت قريبة من الكنيسة وجوِّها، خصوصاً وأنها من جوقة أداء الصلوات والترانيم فيها. كانت تدرس الأدب الانكليزي في جامعة ليستر، إنها سارة ايجير Sarah Ager المسيحية المتدينة.

لم تكن منزعجة من الكنيسة وآرائها ولم تكن تعرف الكثير عن الإسلام ولم تسلم لكي تتزوج من مسلم كل ذلك لم يكن السبب وراء دخولها للإسلام، إذن ما هو السبب وكيف دخلت للإسلام؟

لقد قررتُ أن تبحث عن الإسلام عندما التقت ببعض المسلمين في الجامعة، فلم تكن تعرف شيئاً عن الإسلام وكان هذا الجهل سببا لوقوعها في الإحراج من زملائها المسلمين، وكانت تشعر بالخوف من الإسلام بصورة عامة ففكرت في استخدام الانترنت في تكوين صورة عن هذا الدين، إلاّ أن الموجود لم يشبع رغبتها، فقررت الدخول في فصل دراسي في الأدب حول النساء المسلمات، كجزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس.

كان معها في الفصل طالبتان محجبتان، ولكن سارة كانت خائفة منهما، لذا فقد كانت تجلس في الطرف البعيد منهما، ومن خلال كلام الطالبتين كانت تلاحظ أن لهما طريقة جميلة للتعبير عن إيمانهن، فأصبحت مهتمة أكثر في معرفة كيف ينظرن إلى الله، فأخذ الإسلام يتغلغل في نفسها من دون أن تلتفت، إلى أن وصلت إلى اليوم الذي شعرت فيه أنها لم تعد مسيحية قط، إلاّ أنها لم تتذكر اللحظة التي توقفت فيها عن الاعتقاد بأن المسيح ابن الله.

عندها بدأت مسيرة التحول إلى الإسلام ولكن هل كان لديها شكوك في أنها ربما اتخذت القرار الخطأ؟

تقول سارة: (افترض أني مخطئة وأني أسير في الاتجاه الخاطئ، ولكني أشعر بأن الله رحيم، وهذا ما كنت أريده، ولم اعتقد بأن الله يستثني ويقصي الناس كما نحن نفكر، فالناس ترى بأن المخطئ لا يحبه الله، ولكني بدأت أفهم بأن عناية الله ولطفه يشمل الجميع حتى المسيئين.....ففي القران هناك آيات تقول: ﴿ولا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم﴾

ليس كل من تحول إلى دين آخر تلقى ردود فعل متعاطفة كما حدث مع سارة، إذ أن عائلتها كانت مساندة لها، وبقيت محافظة على تواصلها مع أصدقائها المسيحيين، كما حاول والداها إيجاد وسائل لربط إيمانهم مع إيمانها.

شبهة إدراك المحسوس

السيد يوسف الموسوي

وهي شبهة تبنّاها الملاحدة الماديون تقوم على فكرة بسيطة، هي: أن ما لا يدرك بالحس فهو غير موجود، فهم ينفون وجود كل ما هو غيب، وبما أن ذات الباري غير محسوسة بالحواس، فهو غير موجود.

جواب الشبهة:

الماديون يؤمنون بقاعدة مفادها: (كل شيء غير محسوس فهو غير موجود)، إذاً هم يؤمنون بوجود الحس ويجعلونه أصل نظريتهم، لذا نوجه لهم السؤال التالي: هل الحسُّ محسوس؟!

فإنْ قالوا: إن الحس من المحسوس ويعرف بالحس، فنسألهم: بأي الحواس تدركون الحس؟ لا يخلوا إما أن يُدرك بالحواس، كالبصر أو السمع أو الشم أو الذوق أو اللمس؟! أو أن الحس يعرف بالعقل، ولا ثالث لهما، فإن قالوا الحس يدرك بالعقل، فقد أقروا بوجود غير المحسوس فتتهدم شبهتهم من الأساس.

وإن قالوا: إن الحس يدركه السمع والبصر وبقية الحواس، نسأل: ماذا تقصدون بالحس الأذن أو السمع؟

وهو سؤال يعجز عن جوابه من لا يؤمن بالله تعالى! فهل تسمع بسمعك أم بأذنك؟ وهل الموجود الأذن والسمع كلاهما.. أم الأذن فقط؟! فالأذن والأعصاب تنقل الذبذبات إلى المخ، وهي موجودات محسوسة، ولك سمعٌ تسمع به، وهو وجودٌ غير محسوس!

الثابت علمياً مما يعتقده الماديون أنفسهم أن الأذن ليست هي التي تسمع، بل هي أداة لنقل الذبذبات كأي طبلة وأسلاك، والمخ ليس هو الذي يسمع، بل هو جهاز ينقل الإشارات إلى السمع، فهذا السمع إن كان موجوداً مادياً فأين هو وأين مكانه ؟ وإن لم يكن موجوداً فلا يمكن أن نسمع! ولاجواب إلا أنه موجود غير مادي عرفناه بالعقل، فهو غيبي!

فالسمع موجودٌ مستقل ومنفصل عن أداته التي هي الأذن، كما أن الصوت منفصل عن الوتر في القيثارة، بدليل إمكان أن يوجد الصوت بدون القيثارة كما في آلة التسجيل، ولو وجدت وسيلة أخرى غير الأذن، تؤدي دورها لحصل السمع، فالسمع يختلف عن جهاز السمع (الأذن) .

ثم إن الماديين إذا أصروا على أن السمع أثر تابع للمادة (أي الأذن)، يبقى السؤال: هل هو أثرٌ مادي أم غير مادي، فإن كان مادياً فأين هو بعد أن أثبتنا أن السمع غير الأذن ؟ وإن كان غير مادي فقد سقطت النظرية الحسية من الأساس!

انتهى الجواب وإليك تتمة عن أحد العلماء: إن الصحيح في السمع والحس أنه موجود بوجود مستقل عن الجسم، وأنه قوةٌ من قوى الروح التي ترتبط بالبدن بنحو تتقبل رموز تفاعلاته المادية، وتترجمها إلى مدركات!

إن الذي يكلمك ليس بدن مخاطبك بل روحه، بوسيلة آلية معينة.. والذي يفهم منه ويجيبه ليس بدنك بل روحك، بواسطة آلية معينة ! قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ سورة الإسراء:٨٦، وستبقى معلومات البشر عن الروح قليلة، وستبقى روح المؤمن والملحد التي بين جنبيه لغزاً، بها يحيا ويفكر ويتساءل ولا يعرف عنها إلا أقل القليل! وكلما كشفوا معلومة منها انكشفت جوانب أكثر إعجازاً وإلغازاً !

القصيدة الأُزرية.. روعة الولاء

هادي الشيخ طه

من يقرأ قصيدة الشاعر الكبير الملا كاظم الأزري المتوفى سنة ١١٢٦هـ، يشعر بلذةٍ غريبة، تضع القارئ أمام تساؤل كبير مفاده: هكذا يكون الشعر وإلا فلا، لقد كتب الشاعر قصيدته بوجدانٍ صادق وعفويةٍ قلّ نظيرها، فكأنك وأنت تقرأها تقف في حضرة الشعر كله من مبدئه حتى منتهاه، لقد طوى الشعر لخدمة القضية، فانطلق ينظم من الشعر سِحرا:

لا تخف من أسى القيامة هولاً ❖ كشف الله بالنبي أساها
ملك شد أزره « بأخيه » ❖ فاستقامت من الأمور قناها
أسد الله ما رأت مقلتاه ❖ نارُ حرب تشبّ إلا اصطلاها
فارس المؤمنين في كلِّ حربٍ ❖ قطب محرابها إمامُ وغاها
لم يخض في الهياج إلا وأبدى ❖ عزمةً يتّقي الردى إيّاها
ذاك رأس الموحدين وحامي ❖ بيضة الدين من أكفِّ عداها
جمع الله فيه جامعة الرُّسْـــلِ وآتاه فوق ما آتاها
وإذا ما انتمت قبائل حيّ الموت كانت أسيافه آباها
من ترى مثله إذا صرّت الحر ❖ ب ودارت على الكُماة رحاها
ذاك قمقامها الذي لا يُروِّي ❖ غيرَ صمصامِه أُوامُ صَداها

كتاب تسليك النفس
الى حظيرة القدس
بسم الله الرحمن الرحيم وبك استعين
الحمد لله القديم الدائم الابدي الالهي القهار الواجب الغني المتعال الوهاب
القديم الجبار الحكيم الكريم العلي العظيم الغفار العليم الحليم الرؤف
الرحيم العطوف الستار احمده على انعامه الغزار واشكره على الائه
المسبلة الغزار واسأله التوفيق في هذه الديار بحق النبي المختار
وصلى الله على سيدنا محمد النبي المختار وعلى اله الائمة الاطهار
الى خيار الابرار صلوات تتعاقب عليهم تعاقب الاعصار اما بعد
فقد اجبت سؤالك ايها الولد الصالح محمد حفظك الله وقد الهمك
تصنيف هذا الكتاب المسمى بتسليك النفس الى حظيرة القدس
لا على
الا سائل المهمة الشريفة وانت العظيمة اللطيفة وبين لك
وفقك الله المراضية واعانك على امتثال اوامره ونواهيه حتى
الكلامية ولو دعت انك فيه ارشدك الله اصول المطالب الا
الله في الدارين ووفقك لتحصيل الرباستين بمنه ولطفه وقد رتبت
هذا الكتاب على مراصد المرصد الاول في الامور العامة وفيه فصول
الفصل الاول في المقدمات العلم انا نصور وهو حصول صورة الشيء
في العقل من غير حكم وانا نصدق وهو الحكم ببعض الصور على بعض
ايجابا او سلبا وكل منهما ضروري ومكتسب فالضروري من الصور انا اليوقن
به على طلب وكسب كتصور الحرارة والبرودة والمكتسب ما يتوقف
كتصور الجوهر والعرض والضروري من التصديقات كالحكم
في الحكم كالتصديق بان الكل اعظم من الجزء والمكتسب ما بخلافه كالحكم
بحدوث العالم وكاسب الصور الحد وهو التوقيف بالاجزاء والرسم وهو
التوقيف بالاعراض الخاصة وكاسب التصديق هو الحجة وهو القياس
انا نستدل بالعالم على الخالق وانا نستدل ان كان

تسليك النفس إلى حظيرة القدس

لا يستطيع المرء وهو يطّلع على ما كتبه العلامة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلي إلا أن يقف إجلالاً واحتراماً ليراعته الشريفة التي لا تعجز ولا تمّل عن إظهار الحق والانتصار لمذهب أهل البيت عليهم السلام، والمخطوطة التي بين أيدينا إحدى محاولاته الجادة في الانتصار لمذهب متكلمي الإمامية، كتبها لابنه محمد كما ذكر هو ذلك في مقدمة كتابه، وقد كتبه على مباحث عديدة في التوحيد والعدل والنبوة والإمامة ومباح الكفر والإيمان، وقد صبّها على شكلِ مراصد عديدة، وكل مرصد يحتوي على فصول. والنسخة الخطية لهذا الكتاب موجودة في الخزانة الرضوية في مشهد، وتتكون من ٨٣ ورقة، وهي غير مطبوعة إلى الآن.

البـــــــــداء

الشيخ محمد رضا

لا ريب أن العالم بأجمعه تحت سلطان الله وقدرته, ووجود الممكنات منوط بمشيئته, فإن شاء أوجدها, وإن شاء لم يوجدها, وعلم الله سبحانه قد تعلق بالأشياء كلها منذ الأزل، ولها تعيّن في علمه الأزلي، وهذا التعّين يعبّر عنه بتقدير الله تارة وبقضائه أخرى، وهذا التقدير لا يزاحم ولا ينافي قدرة الله تعالى عليها حين إيجادها، فمعنى تقدير الله سبحانه للأشياء وقضائه لها, أي أن الأشياء جميعها كانت متعينة في علم الله منذ الأزل، ووجودها موقوف على تعلّق المشيئة بها حسب إقتضاء المصالح والمفاسد، والتي تختلف بإختلاف الظروف التي يحيط بها علم الله سبحانه، والبداء عند الإمامية يقع في القضاء غير المحتوم، وأما القضاء المحتوم فلا يتخلف، ولا بد من أن تتعلق المشيئة بما تعلق القضاء به، وهذا القضاء على أقسام ثلاثة:

فالأول: قضاء الله الذي لم يطّلع عليه أحد من بعده، وهو العلم المكنون الذي استأثر الله به لنفسه، ولا يقع البداء في هذا القسم.

والثاني: من القضاء، قضاء الله الذي أخبر نبيه وملائكته بأنه سوف يقع حتماً، ولا يقع البداء في هذا القسم أيضاً، وإن افترق عن القسم الأول بأن البداء لا ينشأ منه, .

والثالث: من القضاء، قضاء الله الذي أخبر نبيه وملائكته بوقوعه في الخارج إلا أنه موقوف على أن لا تتعلق مشيئة الله بخلافه، وهو ما يقع فيه البداء، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (لولا آية في كتاب الله، لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيامة، وهي هذه الآية: يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) الإحتجاج للطبرسي ص١٣٧، والبداء إنما يكون في القضاء الموقوف المعبر عنه بلوح المحو والإثبات، والإلتزام به لا يستلزم نسبه الجهل الى الله تعالى فقولك بالبداء إعتراف منك بأن العالَم تحت سلطان الله وقدرته في حدوثه وبقائه، والقول بالبداء يتضح الفارق بين العلم الإلهي وبين علم المخلوقين، فعلم المخلوقين وإن كانوا أنبياء أو أوصياء لا يحيطون بما أحاط الله من علم إلا بما أراد، والقول بالبداء يوجب إنقطاع العبد الى الله وطلب إجابة دعائه وتوفيقه للطاعة، وإنكار البداء يلزمه يأس المعتقد بهذه العقيدة وعن إجابة دعائه، كما إن لفظ البداء على ما تقول به الشيعة هو من الإبداء أي الإظهار، وإطلاق لفظ البداء عليه مبني على التنزيل والمشاكلة.

والحمد لله رب العالمين

الخوارج :

الشيخ أحمد الخفاجي

بداية نشوئها: فرقة ظهرت في حرب صفين التي دارت بين بطل المشارق والمغارب علي بن أبي طالب عليه السلام بنظر كل المسلمين، وبين معاوية حيث رأى معاوية أن علياً سيربح المعركة، فأمر - بمشورة من عمرو بن العاص - برفع المصاحف، لأثارة الشقاق في صفوف جيش علي، حيث قال معاوية: ياعمرو إنما هي الليلة حتى يغدو علي علينا بالفيصل فما ترى؟ فقال عمرو: إن رجالك لايقومون لرجاله ولست مثله، هو يقاتلك على أمر وأنت تقاتله على غيره، أنت تريد البقاء وهو يريد الفناء، وأهل العراق يخافون منك إن ظفرت بهم وأهل الشام لا يخافون علياً إن ظفر بهم، ولكن ألقِ إليهم أمراً إن قبلوه اختلفوا وإن ردّوه اختلفوا، فرفعت المصاحف وانطلت الخدعة على الحمقى والسذج الذين أجبروا أمير المؤمنين (عليه السلام) لقبول التحكيم، ثم هؤلاء الحمقى حكموا على أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكفر!! لماذا؟؟ لعدم قبوله بنقض الميثاق الذي نتج عن التحكيم!! فقبلوا بالتحكيم ولم يقبلوا بنتائجه.

موقف علي (عليه السلام) من الخوارج: عالج أمير المؤمنين (عليه السلام) الموقف من الخوارج بروح كبيرة وصدر رحب، بعد معركة صفين، وجادلهم بالحكمة والموعظة الحسنة، حتى رجع عن غيهم الألوف منهم، واحتج عليهم بسنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قولاً وفعلاً، وحيث إنهم كانوا يعتقدون بكفر من ارتكب معصية كبيرة احتج عليهم بأخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) العصاة الفسقة بذنوبهم فقطع يد السارق وجلد الزاني ثم أعطاهم من الفيئ وزوجهم المسلمات ولم يمنعهم سهمهم من الإسلام ولا أخرج أسماءهم من بين أهله، واحتج عليهم (عليه السلام) أيضاً بمَنِّ النبي وتفضله على أهل مكة، فلم يَسبِ نساءهم ولاذريتهم، نعم رجع الألوف الى جادة الحق والصواب ولكن بقي منهم أربعة آلاف على ماهم عليه، فقتلوا الأبرياء والنساء وأفسدوا في الأرض فأضطر لمحاربتهم لدفع شرهم، ولبيان صعوبة الأمر قال علي (عليه السلام): (أنا فقأت عين الفتنة ولم تكن ليجرؤ عليها أحد غيري بعد أن ماج غيهبها وأشتد كَلَبُها).

طول عمر الإمام (عج) بين العلم والشريعة

السيد يوسف حميد

إن أول ما تواجهه القضية المهدوية عند الشيعة مسألة العمر الطويل الذي حبا الله تعالى به إمام العصر (عجل الله فرجه الشريف)، وبحجم الحديث عنها هي سهلة الإثبات من الناحية العقائدية والتاريخية والطبيعية،

أما من الناحية العقائدية فإن جميع فرق المسلمين تُقرّ بأن نبي الله عيسى (عليه السلام) حي يرزق وأن الله رفعه إليه، وعمره (عليه السلام) يزيد على الألفين من السنين، وكذلك إدريس النبي (عليه السلام) وقد رفعه الله إليه، كذلك الخضر (عليه السلام)، كلها شواهد أجمع عليها المسلمون، وأدرجوها ضمن مسلّماتهم التي لا خلاف فيها، بل هي مادة من مواد معتقداتهم حيث إنها وردت في القرآن الكريم إجمالاً.

وأما من الناحية التاريخية فقد نقل التأريخ بشهادة القرآن الكريم حياة نبي الله نوح (عليه السلام) الذي عاش ألفين وخمسمائة سنة، ثمانمائة وخمسين منها قبل النبوة، وألف سنة إلا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم، وسبعمائة عام بعدما نزل من السفينة ونضب الماء، فمصّر الأمصار وأسكن أولاده البلدان. كما زخرت كتب التأريخ بشواهد ومصاديق كثيرة على مسألة طول عمر الإنسان فهي غير منحصرة بما ذكرنا، فأخبار المعمّرين مبثوثة في الكتب وهم كثيرون جداً، منهم من عاش ألفي سنة أو ألفاً أو ستمائة سنة أو أكثر أو أقل، بل ذكر في بعض المصادر الشيعية والسنية من عاش ألفين وخمسمائة سنة أو أربعة آلاف سنة، وعلى سبيل المثال: النبي آدم عليه السلام عاش ٩٣٠سنة، النبي سليمان بن داود عليه السلام عاش ٧١٢سنة، لقمان الحكيم عاش ٤٠٠٠سنة وقيل ٤٠٠سنة، الربيع بن الضبع الفزاري عاش ٣٨٠ سنة، شدّاد بن عامر عاش ٩٠٠سنة، عمر بن عامر عاش ٨٠٠ سنة، قيس بن ساعدة الأيادي عاش ٦٠٠ سنة، عزيز مصر عاش ٧٠٠ سنة، الرّيان والد عزيز مصر عاش ١٧٠٠ سنة .

وأما من الناحية العلمية فيقول علماء مختصون في هذا المضمار: إنّ بإمكان الجسم أو أي عضو منه الاستمرار في الحياة مدّة غير محدودة إذا لم يتعرض إلى طارئ خارجي، وقد تصل المدّة آلاف السنين، وهذا الرأي لا يستند على الحدس أو الخيال بل هو نتيجة تجارب علمية عديدة، فقد تمكّن أحد الجرّاحين الاحتفاظ بعضو حيواني

مقطوع مدّة تفوق عمر الحيوان الميّت نفسه، وإذا ما استمر توفير الغذاء الكافي لهذا العضو فإنّه سيستمر في الحياة مدّة طويلة.

كما أجرى الجرّاح الدكتور (الكسيس كاريل) في مؤسسة (روكفلر) العلمية بنيويورك التجربة آنفة الذكر على جزء مقطوع لدجاجة، وقد استمرت الحياة فيه مدّة ثمان سنوات، وأعيدت التجربة على أعضاء إنسانية كالعضلات والقلب والجلد والكلية، حيث لوحظ استمرار الحياة فيها مادامت التغذية مستمرة .

والذي يظهر من بعض المشكِّكين أنه حصل عندهم خلط بين مفهومين مختلفين ،

الأول: أن طول العمر أمر غير معقول.

الثاني: أنه أمر غير اعتيادي.

أما إنه غير معقول فلا يقول به أحد لوقوعه للكثيرين، وكفى ذلك لتحقيق المعقولية.

وأما لإنه أمر غير اعتيادي فلا ننكر ذلك، لكنه ليس من الأمور الممتنعة فينبغي في هذه المسألة التفريق بين غير المعقول وغير الاعتيادي، ليصح لنا نفي أو سلب أحدهما.

هذا والأمور غير العادية كثيرة بل خصصت لها اليوم برامج إحصائية ومسابقات وجوائز بعنوان الخوارق للعادة أو المواهب أو غير ذلك من الأسماء وهي ملء الدنيا، ولا يقول أحد من العقلاء: إن كون أمر ما غير اعتيادي دليل على عدم وجوده أو عدم صحته، بل هذا من سخف وسفه العقول، والقرآن الكريم حدثنا بكثير من الأمور التي تزيد غرابة عن طول عمر إنسان آلاف السنين، ونحن نعتقد بها ولا نشك بصحتها، أوليس من صميم عقائدنا وأصول ديننا الاعتقاد بأن الله يبعث جميع من في القبور ويحشرهم على صعيد واحد، وهو أشد غرابة من بقاء إنسان حياً آلاف السنين؟! وغير ذلك مما يزخر به القرآن الكريم.

كل ذلك في الحياة الطبيعية للإنسان فكيف إذا أراد الله تعالى أن يظهر لنا قدرته من جهة ورحمته من جهة أخرى ويجري شيئاً بعنايته، ليدل على إعجازه لنا وضعفنا عن بعض المقامات الإلهية، فيدّخر لنا إنساناً يحفظ به الدين ويوكل له أمور الحياة التكوينية والتشريعية ويودع به صفات الأنبياء !!!.

أمضينا حياتنا في ضياع الغاية والهدف

• محمد مزهر

الأخت تانيا بولنغ مسيحية ألمانية كان عمرها ٢٢عاما لما اعتنقت الإسلام الأصيل المتمثل بالتشيع عام (١٩٩٩م)، تصف تانيا بولنغ وضعها السابق مع مجتمعها، فتقول: كنا نعيش سوية ولكن لا يبالي أحدنا بالآخر، وكنا نتقاسم الوحدة والعزلة، بل إن أحدنا لم يكن يعيش حتى مع ذاته التي هجرها، ولم نكن نعتني بمستقبلنا ولم يجرُء أحد على سؤال نفسه، لماذا أحيا؟ ولماذا ولدت؟ ومن أين جئت؟ والى أين المصير؟ وكنا نتسكع في دروب الحياة المظلمة بلا هدف، وهكذا أمضينا حياتنا في ضياع الغاية والهدف، وضياع الأخلاق والعقيدة والروح المعنوية..... ولعل هذا بسبب أن رجال الكنيسة وضعوا تشريعات جعلت المسيحية أكثر الأديان تعقيدا وأثمرت فشلا للكنيسة وابتعاد الناس عن الدين ورفضه.

الانجذاب نحو نور الهدى والحق

تقول تانيا: التقيت في سوق مدينة هامبورغ بمسلمة محجبة، وكنت طائشة - كسائر شباب ألمانيا- فسخرت من حجابها وحقرتها لأجله، فقلت: أي مرض أصابك؟ فجعلك تغطين جسدك بهذه الصورة؟ فحاورتني بهدوء واتزان نابع عن إيمان ووعي قائم على الدليل والبرهان، وأكدت في حوارها أن الستر

والعفاف والحياء دليل على سلامة نفس المرأة وروحها، والحجاب يحمي المرأة من الذئاب، فهو حرية، وأما التعري فأمر يخالف الفطرة .. انتهى الحوار، ولكن بقي في ذاكرتي منطق المرأة المحجبة وثقتها في نفسها وحرصها على مبادئها وسعة اطلاعها حتى قادتني خطاي إلى مسجد الامام علي عليه السلام في هامبورغ، وخالطت المسلمين فيه فأبهرتني قوة منطقهم واجتماعهم رغم اختلاف شعوبهم، وأعجبتني صلتهم بربهم وعلاقاتهم الحميمة فيما بينهم ووجود الهدف في حياتهم وتضامنهم الذي لا يعرف الحدود، فرغبت في معرفة الحقيقة، فقوّيت صلتي ببعضهم حتى بدأت أشعر كأنني مسلمة مثلهم، ولو أنني ألتقيت بمسلمين غرباء عن إسلامهم وجاهلين به لما كنت عرفت الاسلام.

وتضيف هذه الأخت المؤمنة قائلة: إنني اكتسبت من القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام كل ما يتمناه المرء، ومع أنني خسرت الكثير بسبب إسلامي، لكنني وجدت نفسي وربحت ذاتي، فقد كنت أجد كل شيء إلا الله، ومع ذلك كنت أشعر بالضياع والحيرة، واليوم وبعد أن عثرت على ذاتي التي أضعتها منذ عشرين عاما وعرفت ربي الذي كنت غريبة عنه، حصلت على كل ما أريد بفضل الإسلام، فقد حصلت على الحرية المعنوية كما حصلت على إخوة وأخوات في الله في كل مكان.. في هامبورغ.. في ألمانيا.. بل في كل العالم، والأهم من كل ذلك ظفرت برسالة الله السمحاء إلى الإنسانية، فكانت أعظم رأس مال في حياتي، وبهذا انطوى ليل العشرين عاما من عمري ببزوغ فجر الإسلام على حياتي فمنحني الدفء وبعث في نفسي النشاط والحيوية بعد سبات طو يل

علاقتها مع اسرتها:

لعل من يطلع على استبصار الأخت تانيا يُحب أن يعرف علاقتها مع والديها، فإنها تجيبه: ما زلت أعيش مع والديّ وكانت بيننا نقاشات عديدة لكنهما أدركا أخيراً أنني جادة في انتمائي للإسلام مما خفف حدة نزاعاتهما معي، بل أصبحا يستحسنان أخلاقي وشخصيتي الإسلامية التي بدت أفضل من شخصيتي السابقة .... وهكذا بالعزيمة الراسخة والإرادة المتينة والرُقيّ الفكري استطاعت الأخت المستبصرة تانيا الصمود بوجه التيارات المعاكسة وأثبتت جدارتها وتمسكها بمبادئها لا تأخذها في الله لومة لائم.

نسأل الله تعالى أن يوفقها لكل خير ويثبتها على الحق

الشيخ أحمد علي عبود

عنوان الكتاب: محاضرات عقائدية
اسم المؤلف: المستشار الدمرداش بن زكي العقالي
الطبعة: الثانية
المطبعة: ليلى
سنة الطبع: ١٤٢٧هـ
إعداد وتنظيم: مركز الأبحاث العقائدية
عدد صفحات الكتاب: ١٦٠

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات العقائدية التي تناولت الإمامة في القرآن الكريم، وقد تضمنت أهمية الإمامة، والربوبية والعبودية، والاختيار في العوالم الثلاثة (النبات والحيوان والإنسان) فقد تطرق إلى الاختيار في سورة الشورى، وعالج التفرق وسببه، وتوصل إلى أن سبب التفرق هو البغي، وأن نتيجة التفرق تؤدي إلى الريب في الكتاب، كما توصل إلى أن هبة الإمامة مرتبطة بأنوار الزهراء (عليها السلام).

كما تناول بعض الموضوعات التي تتعلق بالإمام الحسين (عليه السلام) وذلك تحت عنوان (الإمام الحسين في سفر الشهداء) فقد ذكر أن الحسين (عليه السلام) ولد ليستشهد، كما وضّح العلاقة بين السقيفة وشهادة الحسين (عليه السلام).

وأفرد الكتاب لبعض الموضوعات التي تتعلق بالشيعة وذلك تحت عنوان (مَنْ هم الشيعة) وتضمنت العناوين الآتية (القرآن دليلكم لمعرفة حق آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم)، (النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام) وغيرها من العناوين.

العقيدة الإسلامية وأثرها في بناء المجتمع

الشيخ أحمد الخفاجي

الجامعة: بغداد
الكلية: العلوم الإسلامية
البحث: رسالة ماجستير في أصول الدين
عنوان البحث: العقيدة الإسلامية وأثرها في بناء ا لمجتمع
اسم الباحث: علي حمادي طه العيساوي
اسم المشرف: أ. د. عبد الكريم سلمان
السنة: ٥٠٠٢

إنَّ العقيدة الإسلامية حرصت على وحدة المسلمين، فذمت الاختلاف وحذّرت من عواقبه الوخيمة، ونهت عن الافتراق الذي شتت الأمم السابقة، وتؤكد على ضرورة توحيد صفوف المسلمين.

لقد تم تقسيم هذه الرسالة على خمسة فصول، إذ تناول في الفصل الأول مفهوم العقيدة، وبحث في الفصل الثاني منزلة العقيدة، ودرس في الفصل الثالث الفرق الإسلامية وأصولها الاعتقادية، فيما خصص الفصل الرابع لدراسة العقيدة وحقيقة الولاء والبراء، وأفرد الفصل الخامس للعقيدة الإسلامية وأثرها الروحي والأخلاقي في بناء المجتمع.

ومما توصل إليه الباحث أن العقيدة الإسلامية خالية من التشبيه والتجسيم الذي وقعت فيه عقائد أخرى كاليهودية، التي جعلت الخالق كأحد المخلوقين من الناس ووصفته بالنوم والتعب والراحة والتحيز والمحاباة والقسوة.

ومن خصائص العقيدة الإسلامية هي تكوين الفرد الصالح بوصفه اللَّبنة الأساسية في البنيان الاجتماعي للأمة، وقد بقيتَ العقيدة الإسلامية على صفائها ونقائها وطُهرها حتى إذا قضى الله أمراً كان مفعولاً ودخل في دين الله من لم يتشرب قلبه التوحيد الخالص، حدث في الناس الخلل وتفرقت بهم السُبل وراجت المذاهب المنحرفة والأفكار الهدامة.

الأسم الثلاثي :
رقم هوية الاحوال المدنية :
موبايل:
البريد الالكتروني:

آخر موعد لأستلام الاجوبة
نهاية شهر شعبان

المسابقة العقائدية

توضع علامة x في مربع الإجابة الصحيحة

السؤال الأول:
أ ب ج

السؤال الثاني:
أ ب ج

السؤال الثالث:
أ ب ج

السؤال الرابع:
أ ب ج

السؤال الخامس:
أ ب ج

السؤال السادس:
أ ب ج

السؤال السابع:
أ ب ج

السؤال الثامن:
أ ب ج

السؤال التاسع:
أ ب ج

السؤال العاشر:
أ ب ج

السؤال الأول: حاولت الدعوة البهائية الهدّامة التركيز على الجانب النسوي لكسب أكبر قدر ممكن من الأتباع والمؤيدين، وقد برزت ضمن دعاتهم امرأة كان لها دورٌ بارز في الدعوة البهائية فمن هي؟

أ- الطاهرة

ب- قرة العين

ج - الإجابتان صحيحتان.

السؤال الثاني: يتجلّى توحيد الله تعالى في مظاهر عديدة، ومنها توحيده في ذاته تعالى، وأنه لا شبيه له ولا نظير، وقد دلّ على ذلك إحدى الآيات التالية:

أ - ﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾

ب - ﴿ليس كمثله شيء﴾

ج - ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً ﴾.

السؤال الثالث: قوله تعالى: ﴿وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني﴾ يستدلّ به على أحد الموارد المهمة لتوحيد الله وهو:

أ- توحيد الذات

ب- توحيد الصفات

ج - توحيد الأفعال.

السؤال الرابع: كان بداية الدعوة البهائية الهدّامة في شيراز، وذلك في سنة:

أ- ١٨٤٤ م

ب- ١٨٥٩ م

ج - ١٨٤٣ م.

السؤال الخامس: من المقصود في الحديث الشريف الآتي: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام): (يا..... إن الله تبارك وتعالى بشّر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: ﴿فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب﴾:

أ- أبان بن تغلب

ب- هشام بن الحكم

ج- مؤمن الطاق .

السؤال السادس: كانت تدرس الأدب في جامعة ليستر، واعتنقت الإسلام بعد المسيحية فمن هي؟

أ- سارة إيجر

ب - ديانا برنارد

ج- زيغفريد هاينكه.

السؤال السابع: لمن الشموس في قباب قباها شعّ جسم الدجى بنور ضياها

هذا البيت مطلع قصيدة معروفة، فمن قائلها؟

أ- الفرزدق

ب- السيد حيدر الحلي

ج - الشيخ كاظم الأزري

السؤال الثامن: شبهة إدراك المحسوس مفادها :

أ- مالا يُدرك بالحواس البشرية فهو غير موجود.

ب - ما لا يدرك كله لا يترك كله.

ج - المعارف البشرية معارف خيالية.

السؤال التاسع: حَكَم الخوارج بكفر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لسبب غير مقنع، وهو:

أ - عدم قبوله بنقض الميثاق الذي نتج عن حادثة التحكيم.

ب - أنه بالغ في قتال جيش معاوية.

ج - أنه قاتل أهل البصرة يوم الجمل.

السؤال العاشر: هناك شبهة معروفة قد أدمن على ترديدها منكرو القضية المهدوية، ومفادها :

أ- أن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لو كان حياً لصار عمره حوالي ١١٧٠ سنة وهذا مستحيل .

ب- لو كان موجوداً لأمكن اللقاء به ورؤيته ولو لمرة واحدة.

ج - أن الإمام العسكري والد الحجة (عليه السلام) لم يُعرف له ولد في المصادر التاريخية.

صدر حديثاً

عن شعبة التبليغ في العتبة العلوية المقدسة كتاب